

الأغاني

(وبانٍ لأحساب الكرامِ وهادِمٌ ... وخافضٌ مولاهِ سَفَهاهاً ورَافِعٌ) .
(ومُغْضٍ على بعض الخطوب وقد بَدَت ... له عَوْرَةٌ من ذي القِراية ضاجِعٌ) .
(وطالبٌ حُوبٍ باللسانِ وقَلْبُهُ ... سِوَى الحَقِّ لا تخفى عليه الشرائعُ) .
فقال له معاوية وكم عطاؤك قال سبعمائة قال اجعلوها ألفا وقطع الكلام بين عبد الله وعتبة .

قال أبو عمرو وكان لذي الإصبع ابن عم يعاديه فكان يتدسس إلى مكارهه ويمشي به إلى أعدائه ويؤلب عليه ويسعى بينه وبين بني عمه ويبغيه عندهم شرا فقال فيه وقد أنشدنا الأخفش هذه الأبيات أيضا عن ثعلب والأحول السكري .

(يا صاحِبِي قِفَا قَلِيلا ... وتَخَذِي رَافِعِي لَمِيسَا) .
(عَمَّنْ أَصَابَتْ قَلْبَهُ ... في مَرِّها فغَدَا نَكْرِيَسَا) .
(وَلِيَّ ابْنِ عَمٍّ لا يزال ... إِلَيَّ مُنْكَرُهُ دَسِيسَا) .
(دَبَّاتٌ لَهُ فَأَحْسَسَ بعد ... البُرْءِ من سَقَمٍ رَسِيسَا) .
(إِمَّا علانية وإِمَّا ... مُخْمَرًا أَكْولاً وَهَيْسَا) .
(إِنِّي رَأَيْتُ بَنِي أَبِيكَ ... يُحْمَمُ جُونُ إِلَيَّ شُوسَا) .
(حَذَقًا عَلَيَّ وَلَنْ تَرَى ... لِيَ فِيهِمْ أَثْرًا بَدِيسَا)